الفصـــــل الأول

١/٠ المقدمة

١/١ تقديم

١/٢ مشكلة البحث وأهميته

١/٣ هدف البحث

١/٤ فروض البحث

١/٥ مصطلحات البحث

obeikandl.com

١/٠ مقـدمـــه:

١/١ تقـديم :

يعتـبر الـتقدم الرياضـي دليل على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمي، فكل دول العالم تتسـابق فـى النواحـي العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات، والتعليم هو الركيزة الأساسـية للتقدم ومسايرة التطور الحضاري، حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغايـة من العملية التعليمية بدرجة عاليه من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته، والسـبيل إلى ذلك تدعيم طرق التدريس وأساليبها بحيث تواكب التقدم العلمي وتعمل على إثراء العملية التعليمية.

ويرى **أبو النجا عز الدين ١٩٩٢م** أن مهنة التعليم حظيت بالاهتمام والدراسة بما لم تحظ مـثلها المهن الأخرى فهي قضية المجتمع، وأن المعلم المؤهل أساس المنظومة التعليمية والضلع الأول فـيها، أمـا الضـلع الثانـي للمنظومة فيتمثل في المناهج المطورة التي تهدف إلى تكوين المواطـن الصـالـح، والطـالـب الإيجابـي هـو محـور المنـظـومـة بـل والضلـع الثالث فيها. (١ : ٩)

ويـتفق كـل مـن **أحمـد اللقانى ١٩٩٥م ، جابر عبد الحميد١٩٩٨ م، رفعت بهجات ١٩٩٨م ، علـى مدكـور ١٩٩٨م، وفـيقة سالم ١٩٩٨م** علي أن التدريس عملية ذات ثلاثة أبعاد، تتألف من معلم ومتعلم ومادة تعليمية ، على أن تؤدى هذه العملية إلى تعلم التلاميذ وتنمية جوانـب الـتعلم الممثلة في الجوانب المعرفية والنفسحركية والوجدانية ، ولا بد من وجود تفاعل بين المعلم وتلاميذه والمادة التعليمية و الخبـرات التربوية .

(٦ : ١٥١)(٢٤ : ٢٣٢)(٣١ : ١٠٢)(٦٦ :٢٢٣)(١٢٥ : ٢٩)

ويشـير **محـروس قـنديل ومحمد شحاته وأحمد الشاذلي ١٩٩٨م** إلى أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب مـن المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانـب الطـلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية

التعليم والتعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. (٨٣ : ٩١)

ويضيف **على مدكور ١٩٩٨م** إلى أنه من الضروري على المتعلمين أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسى المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الإختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة . (٦٦ : ٢٢٣)

ويتفق كل من **ايكولايو وفيلومينا Ikulayo & philomena ١٩٩٠م ، عفاف عبد الكريم ١٩٩٤م ، سعيد الشاهد ١٩٩٥م** على أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن نعتبره أفضل الأساليب التدريسية ، فالمعلم المؤهل هو الذي يختار الاسلوب الذى يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة لإمكان التأثير في دافعيه المتعلم وتعليمه بطريقة فعاله مجدية تكسبه بصيره وفهماً أكبر مما يساهم في إنجاز خبرة تعليمية عميقة. (١٤٣ : ٦٥) (٦٥ : ٨٤) (٤٢ : ١)

ويرى **سنجر وديك Singer&Dick ١٩٨٠م** أهمية وضرورة معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس ، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التعامل مع الطلاب محدودة مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم والانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة . (١٥٥ : ٢٤٢)

ويشير كل من **موستون وأشورت Mosston & Ashwarth ١٩٨٦م ، جوسيه هارسون Joce Harrison ١٩٩٦م** إلى أن أساليب التدريس المتداولة في تعلم المهارات الحركية داخل التربية الرياضية متعددة تبدأ بإسلوب الأوامر The Command وتنتهي بأسلوب التعلم الذاتي The Self Teaching. (١٥٢ :١٢- ٢٣) (١٤٥ : ٢١١ - ٢٤٣)

ويتفق كل من **جابر عبد الحميد١٩٩٨م ، محسن حمص ١٩٩٨م ، عبد السلام مصطفى ٢٠٠٠م، سامية فرغلى ٢٠٠٢م** على أن هناك أساليب حديثة كأسلوب الاكتشاف والتعلم الذاتي حيث تعتمد علي التفاعل الفكري بين المعلم والطالب حيث يقوم بطرح أسئلة

متتالـــية علـــيهم يقابلها استجابة حركيه منهم، أي سؤال واحد من المعلم يتبعه استجابة واحده ، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركيه تؤدى إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه . (٢٤ : ١٠٠) (٨٤ : ٥١) (٥٢ : ٩٨) (٣٩ : ١٦٥)

ويشـــير **أسامه راتب ١٩٩٥م** إلى أن الذات البشرية بصفة عامة تسعى دائماً إلى إيجاد مفهوم واضح للعديد من الجوانب التعليمية سواء كانت بدنية أو مهارية أو خططية ، وعلى ذلك فإن مفهوم الذات يلعب دوراً هاماً في مجال التعلم الرياضي حيث يعتبر من المفاهيم النفسية التي تؤثـــر علـــى أداء الفرد ، والطريقة التي يشعر أن الآخرين يدركونه بها تؤثر على علاقته بهم وتحـــدد شخصيته واستجاباته للآخرين ، ويظهر ذلك بوضوح في الثقة بالنفس والاقتناع بالذات ومســـتوى الطموح والروح التنافسية ، لذلك فإن المدربين الأكفاء يسعون إلى تدعيم قيمة الذات لدى الرياضيين اقتناعاً بأن قيمة الرياضي لذاته هي مفتاح الدافعيه للأداء الجيد. (١٤ :٣٥١)

ومن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية قد تقدم فرصاً كبيرة لتنمية مفهوم الفرد عن نفسه والشـــعور بالـــنجاح في التغلب على صعوبة الأداء الحركي ، كما أن الخبرة الرياضية الناجحة تعمـــل علـــى زيادة تعرف الفرد على ذاته ، وقد تغير مفهوم الذات عن طريق ممارسة برامج الأنشطة الرياضية ، ولذلك يعد مفهوم الذات المهارية من المتغيرات النفسية الهامة التي قد تلعب دوراً هاماً في المجال التنافسي وتؤثر تأثيراً إيجابياً على أداء الفرد في المنافسات الرياضية، مما دعـــي الباحـــث للتعرف علي تأثير أسلوبي الاكتشاف والتعلم الذاتي على مفهوم الذات المهارية ومستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية.

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر طريقة وأسلوب التدريس هما المرحلتان التنفيذيتان للمنهج ، والأسلوب الذي يتبعه المدرس في العملية التعليمية له الأثر الأكبر في تنمية عادات التفكير السليم لدى التلاميذ ، حيث تقاس فاعلية أسلوب التدريس ونجاحه بمقدار ما يستخدمه المتعلم من عمليات عقلية تستحث بها قدراته لفهم ما يتعلمه أو فهم المعلومات المعروضة أمامه أو من خلال الخبرات المقدمة إليه.

وعلـــى الـــرغم من تعدد طرق وأساليب التدريس في الآونة الأخيرة في شتى المجالات والتـــي يمكن استخدامها في تدريس وتعليم المهارات الحركية المختلفة في جميع الرياضات ، إلا أنـــه من الملاحظ أن الأسلوب الغالب استخدامه (المتبع) في تدريس التربية الرياضية هو الشرح والـــنموذج المعـــروف بأســـلوب الأوامـــر والذي يكون فيه المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ويكون فيه المتعلم متلقيا سلبيا لجميع أوامر وتوجيهات المعلم.

وباســـتخدام أســـاليب التدريس الحديثة قد يمكن تطوير وتحسين الجانب المهارى لطلاب المـــرحلة الإعدادية في رياضة الكرة الطائرة كأحد الأنشطة الرياضية المقررة عليهم حيث تعتمد أســـاليب الـــتدريس الحديثة على المشاركة بين المعلم والمتعلم في إتمام العملية التعليمية بنجاح ، ومشاركة المتعلم في العملية التعليمية قد يسهم في التغلب على بعض المشاكل التي تواجه عملية الـــتدريس والتي من بينها إتاحة الفرصة لزيادة الوقت الفعلي للأداء أثناء التعلم ، مراعاة الفروق الفـــردية بين الطلاب وزيادة دافعيه المتعلم نحو التعلم ، بالإضافة إلى الاهتمام بشخصية المتعلم من خلال تحقيق ذاته وتنمية ثقته بنفسه ، مما قد يؤدى إلى تحسين مستوى الأداء المهارى.

حيـــث أن دراســـة مستوى الأداء المهارى يمثل أهمية خاصة فهناك العديد من العوامل النفسية التي تؤثر على مستوى الأداء ، وتعتبر مفهوم الذات واحدة من بين هذه العوامل والتي قد تؤثـــر علـــى شخصية الفرد وعلى صحته النفسية ، فهناك علاقة عاليه بين تصور الإنسان عن نفســـه ومستوي التحصيل سواء كان هذا التحصيل أكاديمي أو رياضي فـــفكرة الطالب عن نفسه تمثل دافعاً له للسعى تجاه تحقيق ذاته بالكفاح والتفوق.

فالطالـــب الـــذي يرضـــى عن نفسه ويتقبلها تكون لديه الفرصة للعمل والمثابرة وتحقيق الـــتفوق، كذلك الطالب الذي يضع لنفسه أهدافاً ومستويات من الطموح في ضوء التقدير الواقعي لقدراتـــه وإمكاناتـــه يلقى النجاح ، وهذا بدورة يؤدى إلى تقبل الطالب لذاته ويزيد من نشاطه في العمل والإنجاز ، وهكذا نجد أن لمفهوم الذات أهميته البالغة في تنشيط الفرد للتعلم .

وتشـــير **نـــاهد ســـعد ونيللى فهيم ١٩٩٨م** إلى أنه منذ بداية الستينات تم التركيز على مهـــارات المدرسين وكيفية تحقيق الذات كأحد عناصر تقييم المنهج النظري ، وأصبح ينظر إلي

المنهج الدراسي كأنه عملية اكتشاف الذات والعمل على تكامل الخبرات ، كما أصبح التعليم هو عملية إتاحة الفرصة لانطلاق الفرد وإتاحة الفرصة لإثبات الذات. (٣٦:١١٥)

وتعتبر الذات المهارية من بين الأبعاد التي تلعب دورا هاما في مفهوم الذات وتحتل مكانه كبيرة في المجال الرياضي، فهي التي يقدم فيها الطالب وجهة نظرة عن ما يتمتع به من مهارات حيث تحدد مستوى أدائه الحركي، وطموحه، وإنجازاته، وفشله. (٩٠ : ١٤٤)

ومن خلال خبرات الباحث حيث كونه يعمل مدرس تربية رياضية بالمرحلة الإعدادية بإدارة سمنود التعليمية لاحظ أن تدريس مهارات الكرة الطائرة يتم تداولها من خلال اسلوب واحد(متبع) دون التطرق او البحث عن اساليب تدريسية اخرى قد تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك امكانية استغلال الوقت الكلى أثناء الدرس في الممارسة وربما تستثير دافعيه الطلاب نحو التعلم مع مشاركة المتعلم الايجابية في العملية التعليمية، لذا رأي الباحث استخدام أسلوبين من أساليب التدريس الحديثة ربما يكونا أكثر فاعلية وأبقى أثراً بالنسبة للعملية التعليمية على مفهوم الذات المهارية لدى الطلاب، وهذا ما سيخضعه الباحث للتجريب للتعرف على تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه والتعلم الذاتي على مفهوم الذات المهاريه ومستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية.

١/٣ هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

التعرف على تأثير أسلوبي الاكتشاف والتعلم الذاتي على مفهوم الذات المهارية ومستوي أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال :

١/٣/١ تصميم برنامج تعليمى باستخدام اسلوبى التدريس (الاكتشاف الموجه – التعلم الذاتي).

٢/٣/١ التعرف على تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه والتعلم الذاتي على مفهوم الذات المهارية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثانى الاعدادى.

٣/٣/١ التعرف علي تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه والتعلم الذاتي على مستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثانى الاعدادى.

٤/٣/١ مقارنـــة تأثـــير أســـلوبي الاكتشـــاف الموجه والتعلم الذاتي على مفهوم الذات المهارية ومستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثانى الاعدادى.

٤/١ فروض البحث :

١/٤/١ توجـــد فـــروق داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين (الاكتشاف الموجه ــ التعلم الذاتـــي) فـــي القـــياس البعدي على مفهوم الذات المهارية في الكره الطائرة لصالح المجموعة التجربيه الأولى .

٢/٤/١ توجـــد فـــروق داله إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين (الاكتشاف الموجه ــ التعلم الذاتـــي) فـــي القـــياس البعدي على مستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٣/٤/١ توجـــد فـــروق داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين (الاكتشاف الموجه ــ التعلم الذاتي) في القياس البعدي على مفهوم الذات المهارية ومستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٥/١ مصطلحات البحث:

١/٥/١ أسلوب التدريس:

" هو مجموعة من إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً حيث تعينه على تنفـــيذ الـــتدريس في ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها وبأقصى فاعلية ممكنة " . (٧٦ : ٢٩٢)

٢/٥/١ أسلوب التعلم بالاكتشاف:

" هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديده لم تكن معروفة لديه من قبل الموقف الاكتشافى . (١٥٧)

٣/٥/١ أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه:

" هـــو موقف التعلم الذي لا يعطى فيه المتعلم المبادئ التي يتعلمها بل يجب أن يكتشفها بطريقة إستقلاليه قبل دمجها في البيئة المعرفية بواسطة المعلم والذي يعطى فيه المتعلم المشكلة ويوجهه إلى طرق حلها ". (٢٨ : ٧)

١/٥/٤ أسلوب التعلم الذاتي:

" هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته فى عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم " . (١٥٨)

١/٥/٥ مفهوم الذات:

" كيفية إدراك الفرد لنفسه ، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة ، وتتأثر على وجه الخصوص بتدعيمات البيئة والآخرين المهمين في حياته ". (٥٧ : ٩١)

١/٥/٦ مفهوم الذات المهارية للاعب الكرة الطائرة:

" هي تقدير لاعب الكرة الطائرة لمدى ما يتمتع به من مهارات حركية خاصة بلعبة الكرة الطائرة " . (٩٠ : ١٤٤)

١/٥/٧ مستوى الأداء:

" هو الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها الطالب من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدى بشكل يتسم بالانسيابية والدقه بدرجة عاليه من الدافعية عند الفرد لتحقيق أعلى النتائج مع الاقتصاد في الجهد " . (٥٩ : ١٦٨)

١/٥/٨ المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة :

هى " الحركات التى يحتاج اللاعب الى أدائها فى جميع المواقف التى تتطلبها اللعبة وطبقاً للقانون الخاص بها، والغرض من هذه الحركات هو الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد التام فى الجهد ، لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب إجادة تامه إذ عن طريقها وبالتعاون مع أفراد الفريق يمكن تنفيذ الخطط الفنية فى الدفاع والهجوم والتى تنتهى دائماً الى فوز الفريق " .

(١٩ : ٤٧) (٩٤ : ١٥٥) (٦٧ : ٩٤) (٥٥ : ٨٤)

١/٥/٩ الوسائل التعليمية:

هى " الأدوات والآلات والمعدات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بقصد تحسين العملية التعليمية ".

(٢ : ١١٣)

obeikandi.com